الدلالات التمييزية لقابليات الاستثارة الفائقة بالمواهب الخاصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

رسالة ماجستير استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في التربية
(تخصص التربية الخاصة)

إعداد

محمد عبد الناصر أنيس عبد الوهاب
دبلوم خاصة في التربية
(تخصص تربية خاصة)

إشراف

أ.م.د. جمال الدين محمد الشامي
أستاذ علم النفس التربوي المساعد
المتفرغ

أ.م.د. هبة محمد سعد
أستاذ علم النفس التربوي المساعد

كلية التربية ـ جامعة دمياط

1444هـ ـ 2023م

مستخلص الدراسة

عنوان الرسالة: الدلالات التمييزية لقابليات الاستثارة الفائقة بالمواهب الخاصة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

هدفت الدراسة إلى الكشف عن دلالة الفروق بين ذوي المواهب الخاصة (عقلياً، وأكاديميا، وفنيا، ورياضيا، وموسيقياً، واجتماعيا) وغير الموهوبين في قابليات الاستثارة الفائقة، وكذلك الكشف عن دلالة الفروق في قابليات الاستثارة الفائقة لدى ذوي المواهب الخاصة التي تعزى إلى النوع والمستوى الصفي. وذلك لدى عينة من قوامها (211) موزعة إلى (108) تلميذ و(103) تلميذة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بالصفف الرابع والخامس والسادس الابتدائي تتراوح أعمارهم ما بين (10 – 12) سنة، طُبق عليهم مقياس ستانفورد–بينية الإصدار الخامس الصورة المختصرة، وقائمة ماكنزي للذكاءات المتعددة، وقائمة ترشيح المعلمين للطلاب الموهوبين بناء على سجلات الأنشطة وملاحظات المعلمين، وقائمة ترشيح الأقران لزملائهم الموهوبين، بالإضافة إلى مقياس قابليات الاستثارة الفائقة، كما تم الاعتماد على درجات التلاميذ في الاختبارات التحريرية الرسمية لتقييم تحصيلهم الأكاديمي. وبتحليل البيانات باستخدام اختبار (ت)، واختبار مان–ويتني للكشف عن دلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين، وأسلوب تحليل التمايز المتدرج من خلال حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS Ver 28.0، أسفرت النتائج عن وجود فوق دالة احصائياً في بعض قابليات الاستثارة الفائقة بين الموهوبين وغير الموهوبين في كل مجال من مجالات المواهب الخاصة الستة تختلف باختلاف نوع الموهبة، حيث أسهمت قابلية الاستثارة العقلية الفائقة في تشكيل الدوال التميزية بين الموهوبين وغير الموهوبين في المجالات: العقلية والأكاديمية، الموسيقية، والفنية بنسب تصنيف إيجابي قدرها: 73.1%، 75.9%، 61.4%، 59.3% على الترتيب؛ بينما أسهمت قابلية الاستثارة النفس–حركية الفائقة في تشكيل الدالة التميزية بين الموهوبين وغير الموهوبين رياضياً بنسبة تصنيف إيجابي قدرها 64.0.%، وأسهمت قابلية الاستثارة العاطفية الفائقة في تشكيل الدالة التميزية بين الموهوبين وغير الموهوبين اجتماعياً بنسبة تصنيف إيجابي قدرها 65.6%.

الكلمات المفتاحية:

الدلالات التمييزية، قابليات الاستثارة الفائقة، المواهب الخاصة، تلاميذ المرحلة الابتدائية.

Abstract

Thesis title: **Discriminative Indicators of Overexcitabilities for Special Talents in Primary School Students**

The study aimed to reveal the significance of the differences between students with special talents (mentally, academically, artistically, athletically, musically, and socially) and non-talented in the over-excitability, as well as revealing the significance of the differences in the over-excitability among those with special talents that are attributed to gender and grade level. The sample consisted of (217) male and female students from the primary stage in the fourth, fifth and sixth grades, aged between (10-12) years, who were applied to the Stanford-Internet Scale, Fifth Edition, the short form, the McKenzie Multiple Intelligences Inventory, and the Teachers Nomination Inventory for gifted students based on activity logs, teacher observations, Peer-Nomination Inventory for their talented peers, as well as the over-excitability scale. Students' scores in formal written tests were also used to assess their academic achievement. By analyzing the data using a t-test to reveal the significance of the differences between two independent groups, and analyzing the stepwise-discrimination analysis through SPSS Ver 28.0, The results revealed a statistically significant presence in some over-excitabilities between gifted and non-talented students in each of the six areas of special talents, which differ according to the type of talent. The over-excitabilities contributed to the formation of discriminatory functions between gifted and non-gifted in the fields: mental, academic, and musical. , and artistic, with a positive rating of: 73.1%, 75.9%, 61.4%, and 59.3%, respectively; While the psychomotor over-excitabilities contributed to the formation of the discriminatory function between the gifted and the Athlete gifted and the non-gifted with a positive rating of 64.0%. The emotional over-excitability contributed to the formation of the discriminatory function between socially gifted and non-gifted with a positive rating of 65.6%.

Keywords: discriminative indicators, overexcitability, special talents, primary school students.

مقدمة:

تمثل الموهبة ظاهرة إنسانية متعددة الجوانب والأبعاد، ويشير سيلفرمان (Silverman, 1993) أنها تتضمن في إطارها درجة كبيرة من التداخل بين التمتع بمواهب محددة، وظروف وأوضاع مناسبة لتدعيمها في البيئة المحيطة، وفضلاً عن تمتع الموهوبين بخصائص وسمات شخصية متفردة، ولكن التركيز التقليدي على اكتشاف الموهوبين ظل كما عليه الحال في الماضي مهتماً باكتشاف القدرات المعرفية الأعلى للطلاب على نحو ما يتم قياسه باستخدام الاختبارات المعيارية / المقننة للذكاء والتحصيل.

يمثل الطلاب الموهوبون والمتفوقون ثروة بشرية يجب استثمارها برعاية وتطوير ما يمتلكونه من إمكانات خاصة من الفهم والاستيعاب والإبداع. فإذا ما تعهدنا هذه المواهب بالرعاية والاهتمام نمت وأدت دورها في إعمار الكون، أما إذا أُهملت فإن ذلك لا يعد تقصيراً لهذه الفئة فقط إنما تقصيراً في حق المجتمع والبشرية جميعها (محمد مصطفى وهالة أحمد، 2018).

تعد عملية التعرف والكشف عن الطلبة الموهوبين المدخل الرئيس لأي مشروع يستهدف رعايتهم، وهي عملية في غاية الأهمية لما يترتب عليها من اتخاذ قرارات خطيرة يُصنف بموجبها الفرد على أنه موهوب أو غير موهوب. ويلاحظ المتتبع لحركة تعليم الطفل الموهوب، وتطور علم نفس الموهبة أن الاتجاه التقليدي في تعريف الموهبة والتفوق إجرائياً كان يقدر بدلالة نسبة محددة على اختبار ذكاء فردي، كما عرفها تيرمان بنسبة ذكاء (140+). ولكن مع اتساع مفهوم الذكاء خلال العقود الخمس الماضية بصورة غير مسبوقة، نتيجة ظهور نظريات جديدة وجدت طريقها للتطبيق في المدارس، لم يعد ممكناً تجاهل هذه النظريات التي تنطوي على تضمينات مهمة بالنسبة لمفهوم الموهبة، وأساليب الكشف عن الموهوبين ورعايتهم، ومن أهم هذه النظريات: نظرية الذكاءات المتعددة لجاردنر Gardner، ونظرية الذكاء الناجح لستيرنبرج Sternberg، ونظريات الذكاء الانفعالي / العاطفي لماير وسالوفي وجولمان Mayer, Salovey,

Goleman. ولم يعد مقبولا ذلك الاتجاه التقليدي الذي يحصر مفهوم الموهبة والتفوق العقلي بنسبة ذكاء محددة (في: فتحي جروان، 2011، ص 161).

كما أوضح دابروفسكى Dabrowski أن مجرد الذكاء والاستعدادات الخاصة لا يكفيان لبلوغ الموهوب مرتبة مرتفعة من النمو والنضج الانفعالي– وفًقا لنظريته التي اقترح فيها خمسة مستويات متدرجة لهذا النمو – وإنما لابد وأن يتصف الموهوب والمتفوق بما أسماه بالاستثارة النفسية الفائقة Over excitability والاستجابة بقوة أو حساسية عالية لأنماط مختلفة من المثيرات لما لذلك من أهمية في تقوية نشاطه العقلي وتوسيع نطاق خبراته ، وعلى الرغم من إشارته إلى أن الذين يتمتعون بهذه الحساسية والاستثارة المفرطة يشعرون أنهم مختلفون وغير عاديين, وربما يتشككون في سوائهم, ويحاولون الحد من شدة استجاباتهم وفرط حساسيتهم الانفعالية ولاسيما كلما تزايد شعورهم باستهجان المحيطين بهم من الأقران والمعلمين وربما الآباء لهم, فقد رأى دابروفسكي أن فرط الاستثارة لازم وضروري للموهوب.

ونتيجة لأن أكثر ما يستطيع المحيطون بالطفل ملاحظته يتمثل في خصائصه الانفعالية والسلوكية، فمن الأهمية بما كان الإشارة إلى أهم الخصائص الانفعالية والسلوكية للأطفال الموهوبين.

تعود أهمية التعرف على الخصائص السلوكية للأطفال الموهوبين وحاجاتهم لسببين رئيسين: (فتحي جروان، 1998)

1. اتفاق الباحثين والمربين في مجال تعليم الأطفال الموهوبين على ضرورة استخدام قوائم الخصائص السلوكية كأحد المحكات في عملية التعرف أو الكشف عن هؤلاء الأطفال واختيارهم للبرامج التربوية الخاصة.
2. وجود علاقة قوية بين الخصائص السلوكية والحاجات المترتبة عليها وبين نوع البرامج التربوية والإرشادية الملائمة. ذلك أن الوضع الأمثل لخدمة الموهوب هو ذلك الذي يوفر مطابقة بين عناصر القوة والضعف لديه وبين مكونات البرنامج التربوي المقدم له، أو الذي يأخذ بالاعتبار حاجات هذا الموهوب في المجالات

المختلفة.

إن تعرف دلالات الخصائص المنبئة بكل موهبة من المواهب الخاصة وكذلك دلالات تلك الخصائص الأكثر تمييزاً بين هذه المواهب الخاصة بعضها البعض من ناحية، وكذلك الأكثر تمييزاً بين هذه المواهب الخاصة والفئات الخاصة المتداخلة معها مثل ذوي اضطراب فصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد وذوي الاضطرابات الانفعالية والسلوكية، إن تعرف هذه الدلالات بلا شك سيساعد في الكشف والتعرف المبكر على أصحاب هذه المواهب ورعايتهم بالأساليب والطرق الملائمة نفسياً وتربوياً واجتماعية وأكاديمياً، ومن ثم منع الهدر في هذه طاقات هذه المواهب واستثمارها بالصور المثلى في سبيل تقدم العلوم والفنون والتنمية المستدامة.

مشكلة الدراسة:

اتجهت الأنظار مؤخراً لدراسة أوضاع الطلاب الموهوبين والمتفوقين وتفسير ما يتعرضون له من مظاهر انفعالية، حيث أكدت الدراسات والأبحاث تعرضهم لاضطرابات نفسية وتقلبات انفعالية خلال مراحل نموهم، مما يمنع تمتعهم بصحة نفسية، ويؤثر على أدائهم العلمي، وتفاعليهم الاجتماعي، وبناء على ما أوردته تلك الدراسات من مظاهر انفعالية لدى هؤلاء الطلاب، عكف العديد من الباحثين لتفسير ما يتعرضون له من اضطرابات نفسية والبحث عن مرجعية علمية تفسر الظاهرة، بهدف الحد من آثارها وتحقيق الصحة النفسية للطلاب، وخاصة المتفوقين والموهوبين والمبدعين منهم (نورة إبراهيم، 2016).

تعد عملية الكشف والتشخيص عن الموهوبين حجر الأساس في برامج رعاية الموهوبين وتؤثر عملية التقييم في جميع الخطوات اللاحقة في برامج الموهوبين، ويعتمد نجاح برامج الموهوبين على عملية الكشف والتشخيص وتحديد من هم الطلبة الموهوبون لتقديم الخدمة المناسبة لهم ضمن برامج متنوعة ومختلفة، ويعد الذكاء المرتفع المعيار الأساس في الكشف عن الطلبة الموهوبين، وتعد المقاييس على اختلاف أنواعها إحدى أهم المحكات المستخدمة في عملية الكشف عن الطلبة الموهوبين وتشخيصهم في مختلف

دول العالم، وقد اهتمت العديد من الدراسات والأبحاث والمقاييس في عملية اختيار وتحديد الطالب الموهوب طوال المراحل الزمنية وباختلاف الثقافات السائدة والمرحلة العمرية، وقد تطورت هذه المقاييس، وأجرى عليها الباحثون والمختصون في هذا المجال العديد من عمليات التحديث إلى أن أصبحت بالصورة التي نراها في وقتنا الحالي (أصايل خلوفه، ونوال عبد الله، 2022، ص. 3) .

تعد الاستثارات الفائقة رؤى متعددة الأوجه من أجل التعرف على الخصائص المميزة للشخصية في الاستجابة للمواقف والتجارب الحياتية والسلوك بشكل عام عندما تكون تعابير الاستثارة فوق ما يمكن اعتباره أمراً شائعا أوً متوقعا من قبل الأفراد العاديين، ولذا فإن هذه الاستثارة هي التي يعبر عنها من خلال الشدة أو الحدة في الاستجابة يمكن أن ينظر لها إيجابيا في تطور الإمكانات الفردية، وهذه الخصائص للاستثارات الفائقةً تعد أكثر بروزا و اً نتشا ار عند الأفراد المتفوقين ومقارنة مع غيرهم من الأفراد العاديين (Calangelo & Piechowski, 1998, p. 65)). ويرى بيتشوفسكي (Piechowski, 2006) أن كل نوع من أنواع الاستثارات الفائقة يعد وجها من الوجوه المحفزة للوظيفة العقلية، ونمطا من أنماط الخبرات، وقناة تمر من خلالها ألوان وتراكيب وبصائر وتصورات وتدفقات الأنشطة والمواقف الحياتية، ولكل من الاستثارات الفائقة الخمس مكونات مميزة وأسلوب تعبير معين، فالاستثارة الفائقة هي خاصية من خصائص الجهاز العصبي، والنسيج العصبي القابل للاستثارة، ويكون تركيزه في العقل. وينفرد دابروفسكي (Dabrowski, 1998) بتفسير الاستثارات الفائقة، الذي يرى بأنها مجموعة ما من الاستعدادات والإمكانات التطورية تمثل بناء متجذرا في طبيعة النمو العقلية الانفعالية التي يمكن قياسها على أساس مكوناتها المتحكمة بالسلوك.

يشير تيسو (Tieso, 2017) إلى أنه بمراجعة الأدب التربوي المتعلق بعملية وأساليب التعرف والكشف عن الطلاب الموهوبين، يتضح أن معظمها يتمحور حول الجانب العقلي المعرفي الذي تعكسه الاختبارات التقليدية كاختبارات الذكاء أو التحصيل الدراسي أو اختبارات الاستعداد الأكاديمي وتقييم القدرات الإبداعية، وفي بعض الحالات

تُستخدم قوائم التقدير للخصائص السلوكية والعاطفية بمعرفة المعلمين أو الوادين أو الأقران، وقد تمثلت هذه الاختبارات بقصورها الشديد في عدم القدرة على التنبؤ بدثة بمظاهر الموهبة في مجالات الحياة المتشعبة باستثناء النجاح الأكاديمي.

إن عملية التنبؤ تكمن في إعطاء معلومات مسبقة عما سيحدث في المستقبل لمتخذي القرار بحيث تمكنهم من تجنب نقاط الضعف وتعزيز نقاط القوة، كالقائمين على العلمية التعليمية عندما يتخذون قراراً بشأن توجيه طلبتهم إلى الدراسة التي تلاءم قدراتهم واستعداداتهم، والتعرف على القوة التنبؤية للاختبارات التي يتعرض لها طلابهم من خلال نجاحهم المتوقع في مراحل مختلفة مستقبلاً، لذا فإن هناك مجالات أو أبعاد واختبارات أخرى قد تكون فعالية في عملية التعرف والكشف عن الطلاب الموهوبين لم تلق الاهتمام المطلوب والتي تتمثل في الخصائص الشخصية النفسية التي يتميز بها الطلاب الموهوبين بصورة واضحة عن غيرهم، وإن هذه الخصائص الشخصية النفسية الخاصة تعد مؤشراً قوياً على النمو والاستعداد التطوري وجوود الموهبة فضلاً عن أهميتها في تقوية النشاط العقلي المعرفي؛ لذلك فهي تعمل كقوة محركة للموهبة. ولما كانت قوائم الخصائص والسمات السلوكية الخاصة بالطلاب الموهوبين، والتي يتم تقديرها من قبل المعلمين لا تتسم بالموضوعية، وقد يتخللها التحيز، فإن معرفة الدافع وراء هذه الخصائص والسمات السلوكية يعد أمراً ضروريا (زينة عبد المحسن، 2019).

إذا كانت عملية التنبؤ Prediction Process تكمن في إعطاء معلومات مسبقة عما سيحدث مستقبلاً بمتخذي القرار لاستخدامها في عملية التعرف والكشف المبكر، فإن عملية التمايز Discrimination Process تكشف عن قدرة خصائص معينة في التمييز بين مجموعتين تصنيفيتين أو أكثر، للكشف عن خصوصية وحساسية هذه الخاصية في تصنيف هذه المجموعات ومقدار التداخل في التصنيف.

ورغم إجراء عدد من الدراسات للكشف عن القيمة التنبؤية للاستثارات الفائقة بالموهبة (منها: أصايل خلوف، ونوال عبد الله، 2022؛ خضر مخيمر، 2018؛ زينة عبد المحسن، 2019؛ هنادي علي، 2019)، إلا أن الكشف عن القوة التمييزية لهذه الاسثارة

الفائقة بين الموهوبين وغير والموهوبين أو المواهب المختلفة لم تلق هذا القدر من الاهتمام، ومن ثم تأخر الكشف عن حساسية وخصوية أدوات قياس الاستثارات الفائقة في تشخيص الموهبة.

من العرض السابق تتضح مشكلة الدراسة الحالية في ضرورة البحث عن دلالة هذه الخصائص المتفردة في بحث الدلالات التمييزية الفارقة لهذه الخصائص المتفردة، وخاصة قابليات الاستثارة الفائقة، في التمييز بين أصحاب المواهب الخاصة وغيرهم من الطلاب غير الموهوبين.

ومن ثم تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في السؤال الرئيس التالي:

ما الدلالات التمييزية لقابليات الاستثارة الفائقة للتلاميذ ذوي المواهب الخاصة؟ ويتفرع عن هذا السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية:

1. هل تشكل قابليات الاستثارة الفائقة دالة تمييزية بين الموهوبين وغير الموهوبين عقلياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
2. هل تشكل قابليات الاستثارة الفائقة دالة تمييزية بين الموهوبين وغير الموهوبين أكاديمياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
3. هل تشكل قابليات الاستثارة الفائقة دالة تمييزية بين الموهوبين وغير الموهوبين اجتماعياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
4. هل تشكل قابليات الاستثارة الفائقة دالة تمييزية بين الموهوبين وغير الموهوبين رياضياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
5. هل تشكل قابليات الاستثارة الفائقة دالة تمييزية بين الموهوبين وغير الموهوبين موسيقياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية؟
6. هل تشكل قابليات الاستثارة الفائقة دالة تمييزية بين الموهوبين وغير الموهوبين فنياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف هذه الدراسة في الآتي:

1. الكشف عن دلالة الفروق في قابليات الاستثارة الفائقة بين الموهوبين وغير الموهوبين في المجالات: العقلية والأكاديمية والاجتماعية، والرياضية، والموسيقية، والفنية.
2. الكشف عن دلالة القوى التمييزية لقابليات الاستثارة الفائقة بين بين الموهوبين وغير الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
3. تعرف قابليات الاستثارة الفائقة التي تشكل القوى التمييزية لقابليات الاستثارة الفائقة بين بين الموهوبين وغير الموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
4. تحديد نسبة اسهام قابليات الاستثارة الفائقة في التصنيف الإيجابي للموهوبين وغير الموهوبين في كل مجال من المجالات الستة المستهدفة في هذه الدراسة.
5. تعرف نسب التصنيف الإيجابي والتصنيف السلبي للموهوبين وغير الموهوبين في مجالات الموهبة الستة.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة من الناحية النظرية في تحديد قابليات الاستثارة الفائقة الأكثر تنبئاً بكل موهبة من المواهب الخاصة، بالإضافة إلى تحديد أكثر تمييزاً بين هذه المواهب بعضها البعض. ومن ثم الاسهام في دعم نظرية دابروفسكي في قابليات الاستشارات الفائقة كإطار لبرامج الكشف والتعرف وكذلك برامج التدخل لذوي المواهب الخاصة من منظور النمو الانفعالي والاجتماعي.

علاوة على النظر إلى قابليات الاستثارة الفائقة على أنها من بين الخصائص الرئيسة المتفردة الدالة على الموهبة، وتقديم صورة أكثر تكاملاً وشمولاً لفهم الموهبة بصفة عامة والمواهب الخاصة على وجه التحديد، ومن ثم فهم الاحتياجات المشتركة للطلاب الموهوبين، والاحتياجات النوعية لكل موهبة خاصة.

وتكمن أهمية الدراسة من الناحية التطبيقية في بناء أدوات للكشف والتعرف المبكر على كل موهبة من هذه المواهب الخاصة، والتمييز بينها بعضها البعض؛ وما قد يترتب على ذلك من بناء برامج للكشف والتدخل المبكر، وكذلك البرامج الإثرائية والارشادية

الملائمة لكل منها. وهذا بلا شك يمكن المربون والمعلمون والأخصائيون من تنفيذ برامج الكشف والتعرف المبكر في مدارس المرحلة الابتدائية.

المصطلحات المفاهيم الأساسية:

1- التفوق Giftedness

يعرف مكتب التربية الأمريكي الموهبة بأنها: "الأداء العالي للطالب الموهوب مقارنة مع المجموعة العمرية التي ينتمي إليها في قدرة أو أكثر من القدرات الآتية: القدرة العقلية العامة، أو الاستعداد الأكاديمي الخاص، أو القدرة الابداعية، أو القدرة في الفنون الأدائية والبصرية (Clark, 1992).

2- الموهبة الخاصة: Talent

تُعرَّف الموهبة على أنها: مصطلح يستخدَم للدلالة على الذين يمتلكون القدرات الخاصة في أحد المجالات غير الأكاديمية (موسى نجيب، 2013)، ويعتبرها العلماء ذات أصل وراثي تكويني، لا يرتبط بذكاء. ويعتبر عبد السلام عبد الغفار (1977) الموهبةَ أنها: مستوى أداء مرتفع للعوامل الوراثية، ولا يرتبط بالذكاء الذي يصل إليه الفرد. وي ركَّز هذين التعريفين على أن الموهبة لا ترتبط بأي شكل من الأشكال بذكاء الفرد.

يعرف عبد المطلب القريطي (2005، ص 63) الطالب الموهوب بأنه الشخص الذي لديه استعداد طبيعي أو طاقة كامنة غير عادية في مجال أو أكثر من مجالات الاستعداد الإنساني التي تحظى بالتقدير الاجتماعي في مكان وزمان معين والتي يمكن أن تؤهله مستقبلاً لتحقيق مستويات أدائية متميزة إذا ما توافرت لديه العوامل الشخصية والدافعية اللازمة وهيأت له ظروف البيئية المناسبة.

تعرف الموهبة أيضًا على أنها: سمات معقَّدة تؤهِّل الفرد للإنجاز المرتفع في بعض المهارات والوظائف، والموهوب: هو الفرد الذي يملك استعدادًا فطريًّا، وتصقله البيئة الملائمة؛ لذا تظهرُ الموهبة في الغالب في مجال محدَّد؛ مثل: الموسيقى، أو الشعر، أو الرسم، أو الرياضة، أو الغناء، أو التصميم، أو النحت وغيرها.

تُعرف الموهبة الخاصة بأنها: الأداء العالي مقارنة مع المجموعة العمرية في مجال من مجالات الاستعدادات الخاصة أو الفنون الأدائية والبصرية: الفنية والموسيقية والرياضية والعقلية والأكاديمية والاجتماعية. وتُقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس تقدير متدرج يتم تصميمه على عدد من المستويات المتدرجة التي تبدأ من مستوى بسيط إلى مستوى متوسط إلى مستوى عال إلى مستوى عميق بناء على الخصائص الدالة على الموهبة، ومدى توافرها لدى الطالب.

يعرفها الباحث إجرائياً الطالب ذي الموهبة الخاصة بأنه: الطالب الذي يملك إمكانات عقلية استثنائية تتمثل في مستوى أعلى من المتوسط في الذكاء مقاساً بمقياس ستانفورد–بينيه (الصورة الخامسة) مع ترشيح المعلمين والاقران له وفق الخصائص الدالة على مجال موهبة أو أكثر لديه من المجالات: (العقلية أو الأكاديمية والفنية والموسيقية أو الرياضية أو الاجتماعية)، بما يتفق مع تفضيلات أنشطة الذكاء لديه مقاسة بقائمة الذكاءات المتعددة.

3- قابليات الاستثارة الفائقة Over excitabilities (OEs)

يعرف أكارسو وجوزيل قابليات الاستثارة الفائقة على أنها: قدرة فائقة تظهر على شكل ردود أفعال تجاه المثيرات المختلفة من خلال الرغبة الجامحة في التعلم، والخيال المفعم بالحيوية، والطاقة الجسمية الزائدة، وحدة الانفعالات (Akarsu & Guzel, 2006, p. 44).

يعرفها دابروفسكي بأنها "الاستجابة فوق المتوسط التي تفوق المؤثرات المسببة لها، وتظهر على كل استثارات عالية متمثلة في المجالات (النفس–حركية، والحسية، والتخيلية، والعقلية، والعاطفية)، والتي تعبر عن نفسها من خلال الشدة في الاستجابة، حيث تكون على شكل رد فعل كبير على المثيرات الداخلية والخارجية يمكن النظر إليها إيجابيا كمؤشرات في تطور الإمكانات والاستعدادات الفردية الدالة على الموهبة" (Dabrowski, 1964, p. 31).

يعرفها دابروفسكي وبيتشوفسكي Dabrowski & Piechowski بأنها الاستجابة

فوق المتوسط التي تفوق المؤثرات المسببة لها، والتي تظهر على شكل استثارات نفسية فائقة نفس–حركية وحسية وتخيلية وانفعالية (Tieso, 2007; Mendaglio & Tiller, 2006).

وتُقاس في الدراسة الحالية بمجموع استجابات الفرد على المقاييس الفرعية لأنماط الاستثارة الفائقة المتمثلة في الآتي:

1. الاستثارة النفس–حركية الفائقة.
2. الاستثارة الحسية الفائقة.
3. الاستثارة التخيلية الفائقة.
4. الاستثارة العقلية الفائقة.
5. الاستثارة الانفعالية الفائقة.

وتقاس بمجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على هذه المقاييس الفرعية لمقياس قابليات الاستثارة الفائقة.

وتعرف هذه القابليات الخمس للاستثارة الفائقة كالتالي: (Tieso, 2007a)

1) قابلية الاستثارة النفس–حركية الفائقة: Psychomotor Over Excitability

تُعرف بأنها فائض من الطاقة يمكن ملاحظته من خلال الرغبة في الحركة، والكلام السريع، والدافعية العالية للعمل، وتحدي الذات بأداء المهام وعدم الراحة، وتوتر انفعالي يُترجم إلى نشاط حركي كالسلوك الاندفاعي، وفرط النشاط، وغيرها من المظاهر الدالة.

2) قابلية الاستثارة الحسية الفائقة: Sensual Over Excitability

تُعرف بأنها الشعور والابتهاج الحسي والبحث عن وسائل حسية لتفريغ التوتر الداخلي، ومن مظاهرها: الاهتمام الكبير بالملابس والمظهر، والتعلق بالمجوهرات والزينة، والاستمتاع بالأمور الحسية كاللمس، والتذوق، والشم.

3) قابلية الاستثارة التخيلية الفائقة: Imaginational Over Excitability

تُعرف بأنها وفرة الأفكار الخيالية، واستخدام المجاز في التعبيرات الشفهية، والأفكار الذهنية الخلاقة، ويستدل عليها من خلال تشتت الانتباه وأحلام اليقظة والميل نحو

الخيال، ويحدث ذلك كنتيجة لإتاحة المجال الحر للخيال.

4) قابلية الاستثارة العقلية الفائقة: Intellectual Over Excitability

تُعرف بأنها النشاط العقلي المكثف والمتدفق، ويظهر من خلال حب الفرد للسعي ومحاولة فهم المجهول، والشغف بالمعرفة والوصول للحقيقة، والملاحظة الناقدة، واستغلال التفكير أكثر من التعليم والتحصيل الأكاديمي بحد ذاته.

5) قابلية الاستثارة الانفعالية الفائقة: Emotional Over Excitability

تُعرف بأنها الحساسية الزائدة والحدة الانفعالية والانكار الذاتي وفرط المشاعر والذاكرة المؤثرة القوية.

4- الدلالة التمييزية:

تعبر الدلالة التمييزية عن كل من الدلالة الإحصائية والدلالة التربوية للقوى التمييزية بين الموهوبين وغير الموهوبين من خلال قابليات الاستثارة الفائقة منفردة أو مجتمعة. ويمكن تعريفها بناء على تعريف عبد الناصر أنيس (2016) بأنها دلالات القوى التمييزية المعيارية للمتغيرات المستقلة (قابليات الاستثارة الفائقة) في التباين الكلي بين مجموعات الدراسة (الموهوبين وغير الموهوبين) في كل مجال من المجالات الستة للموهبة المحددة بهذه الدراسة (العقلية، والأكاديمية، والفنية، والموسيقية، والرياضية، والاجتماعية)، باستخدام تحليل التمايز المتدرج خطوة بخطوة Stepwise Discriminant Analysis.

محددات الدراسة

تتحدد قابلية تعميم نتائج هذه الدراسة بالمحددات التالية:

أ. محددات منهجية، وتشمل:

1- طلاب الصفوف من الرابع حتى السادس الابتدائي بمدارس إدارة دمياط الجديدة التعليمية.

2- عينة من الطلاب ذوي المواهب الخاصة: (العقلية والأكاديمية والفنية والموسيقية والرياضية والاجتماعية)، ومجموعة من الطلاب العاديين الذين لا يحققون محكات تشخيص المواهب الخاصة، من طلاب الصفوف الرابع والخامس

والسادس الابتدائية بمدارس إدارة دمياط الجديدة التعليمية.

3- محكات تشخيص الموهبة:

1) القدرة العقلية العامة.
2) قائمة ترشيح المعلمين للموهوبين.
3) قائمة ترشيح الاقران.
4) قائمة الذكاءات المتعددة.
5) التحصيل الأكاديمي.

4- تشمل أدوات الدراسة ما يلي:

1) مقياس أنماط الاستثارة الفائقة للمرحلة الابتدائية (إعداد: الباحث).
2) قائمة ماكنزي للذكاءات المتعددة (إعداد: ماكنزي McKenzie, 1999 تعريب: الباحث)
3) قائمة ترشيح المعلم للمتفوقين والموهوبين (إعداد: الباحث).
4) قائمة ترشيح الأقران للمتفوقين والموهوبين (إعداد: الباحث).
5) مقياس ستانفورد–بينيه الإصدار الخامس – الصورة المختصرة.
6) اختبارات التحصيل المدرسية التحريرية الرسمية (سجلات المدرسة).

ب. محددات زمنية، وتشمل:

1) تطبيق الدراسة الاستطلاعية لأدوات الدراسة والتحقق من خصائص القياس الجيد لها في الفصل الدراسي الثاني 2020–2021م.
2) تطبيق أدوات تشخيص مجموعات الدراسة بالفصل الدراسي الأول 2021–2022م.
3) تطبيق أدوات الدراسة الميدانية بالفصل الدراسي الثاني 2021–2022م

ج. محددات مكانية، وتشمل:

تطبيق الدراسة الاستطلاعية والأساسية للتحقق من شروط القياس الجيد لأدوات الدراسة بمدارس زهرة المدائن بدمياط الجديدة بإدارة دمياط الجديدة التعليمية.

فروض الدراسة

من خلال الأدبيات والدراسات السابقة التي تم عرضها يمكن صياغة الفروق التالية كإجابات محتملة على أسئلة الدراسة:

1. تشكل قابليات الاستثارة الفائقة دالة تمييزية ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين وغير الموهوبين عقلياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
2. تشكل قابليات الاستثارة الفائقة دالة تمييزية ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين وغير الموهوبين أكاديمياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
3. تشكل قابليات الاستثارة الفائقة دالة تمييزية ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين وغير الموهوبين اجتماعياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
4. تشكل قابليات الاستثارة الفائقة دالة تمييزية ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين وغير الموهوبين رياضياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
5. تشكل قابليات الاستثارة الفائقة دالة تمييزية ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين وغير الموهوبين موسيقياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية.
6. تشكل قابليات الاستثارة الفائقة دالة تمييزية ذات دلالة إحصائية بين الموهوبين وغير الموهوبين فنياً من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

مجتمع الدراسة

يشمل مجتمع الدراسة طلاب الصفوف من الرابع حتى السادس بالمرحلة الابتدائية بمدارس إدارة دمياط الجديدة التعليمية، وتم توسيع المدى العمري للمجتمع نظراً لتوقع الباحث قلة عدد المتفوقين والموهوبين خاصة في المجالات النوعية: الرياضية والفنية والموسيقية والاجتماعية كفئات تشخيصية ومن ثم صعوبة الحصول على عينة كافية من صف دراسي واحد.

عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من 305 تلميذا وتلميذة بالصفوف من الرابع حتى السادس

من مدراس زهرة المدائن بإدارة دمياط الجديدة التعليمية، موزعة حسب الصف (104، 102، 99) للصفوف من الرابع إلى السادس على الترتيب، وموزعة حسب النوع (153 تلميذ، و142 تلميذة).

بعد تطبيق أدوات الدراسة تم استبعاد التلاميذ الذين لم يستوفوا كل أو بعض أدوات التقييم؛ حيث أصبحت العينة (211) موزعة حسب الصف (79، و75، و57) للصفوف من الرابع حتى السادس على الترتيب، وموزعة حسب النوع (108 تلميذ، و103 تلميذة).

مجموعات الدراسة

تشمل الدراسة الفئات التشخيصية التالية:

1) **الموهوبون عقلياً:** وهم هؤلاء التلاميذ الذين يحصلون على معدل ذكاء 130 فأكثر على الصورة المختصرة لمقياس ستانفورد–بينيه الإصدار الخامس (صفوت فرج، 2010)، ويكون ذكائهم المفضل هو الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي / الرياضي من بين الذكاءات الأربعة المفضلة لديهم على قائمة ماكنزي للذكاءات المتعددة (McKenzie, 1999). وقد بلغ عدد هؤلاء التلاميذ 32 بواقع 17 تلميذاً، و15 تلميذة).
2) **الموهوبون أكاديمياً**، وهم هؤلاء التلاميذ الذين يحصلون درجة تحصيلية في مادة أو أكثر من المواد الدراسية الأساسية تعادل الرتبة المئينية 95 فأكثر بغض النظر عن معدل الذكاء، ويكون ذكائهم المفضل هو الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي / الرياضي من بين الذكاءات الأربعة المفضلة لديهم على قائمة ماكنزي للذكاءات المتعددة (McKenzie, 1999). وقد بلغ عدد هؤلاء التلاميذ 37 بواقع 15 تلميذاً، و22 تلميذة).
3) **الموهوبون رياضياً**، وهم هؤلاء التلاميذ الذين تم ترشيهم بمعرفة معلميهم وزملائهم على أن لديهم إمكانات متميزة وأداء مرتفع في المهارات الرياضية والبدنية، ويكون ذكائهم المفضل هو الذكاء الرياضي من بين الذكاءات الأربعة المفضلة لديهم على قائمة ماكنزي للذكاءات المتعددة (McKenzie, 1999). وقد بلغ عدد

هؤلاء التلاميذ (45 بواقع 29 تلميذاً، و16 تلميذة).

4) **الموهوبون فنياً**، وهم هؤلاء التلاميذ الذين تم ترشيهم بمعرفة معلميهم وزملائهم أو أنفسهم على أن لديهم إمكانات متميزة وأداء مرتفع في أنشطة التربية الفنية، ويكون ذكائهم المفضل هو الذكاء البصري المكاني من بين الذكاءات الأربعة المفضلة لديهم على قائمة ماكنزي للذكاءات المتعددة (McKenzie, 1999). وقد بلغ عدد هؤلاء التلاميذ 53 بواقع 23 تلميذاً، و31 تلميذة).

5) **الموهوبون موسيقياً**، وهم هؤلاء التلاميذ الذين تم ترشيهم بمعرفة معلميهم وزملائهم أو أنفسهم على أن لديهم إمكانات متميزة وأداء مرتفع في أنشطة التربية الموسيقية، ويكون ذكائهم المفضل هو الذكاء الموسيقي من بين الذكاءات الأربعة المفضلة لديهم على قائمة ماكنزي للذكاءات المتعددة (McKenzie, 1999). وقد بلغ عدد هؤلاء التلاميذ (33 بواقع 15 تلميذاً، و18 تلميذة).

6) **الموهوبون اجتماعيا**، وهم هؤلاء التلاميذ الذين تم ترشيهم بمعرفة معلميهم وزملائهم أو أنفسهم على أن لديهم إمكانات متميزة وأداء مرتفع في المهارات الاجتماعية والقيادية، ويكون ذكائهم المفضل هو الذكاء الاجتماعي من بين الذكاءات الأربعة المفضلة لديهم على قائمة ماكنزي للذكاءات المتعددة (McKenzie, 1999). وقد بلغ عدد هؤلاء التلاميذ (48 بواقع 25 تلميذاً، و23 تلميذة).

كما تشمل الفئات التشخيصية أيضاً التلاميذ من غير المتفوقين وغير الموهوبين كالتالي:

1) **غير الموهوبين عقلياً:** وهم هؤلاء التلاميذ الذين يحصلون على معدل ذكاء في المدى من 85 إلى 115 على الصورة المختصرة لمقياس ستانفورد–بينيه الإصدار الخامس (صفوت فرج، 2010)، ولا يكون الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي / الرياضي من بين الذكاءات الأربعة المفضلة لديهم على قائمة ماكنزي للذكاءات المتعددة (McKenzie, 1999). وقد بلغ عدد هؤلاء التلاميذ 35 بواقع 20 تلميذاً، و15 تلميذة).

2) **غير الموهوبين أكاديمياً**، وهم هؤلاء التلاميذ الذين يحصلون درجة تحصيلية في المواد الدراسية الأساسية تعادل الرتبة المئينية من 40 إلى 60 بغض النظر عن معدل الذكاء، ولا يكون الذكاء اللغوي والذكاء المنطقي / الرياضي من بين الذكاءات الأربعة المفضلة لديهم على قائمة ماكنزي للذكاءات المتعددة (McKenzie, 1999). وقد بلغ عدد هؤلاء التلاميذ 44 بواقع 28 تلميذاً، و16 تلميذة).
3) **غير الموهوبين رياضياً**، وهم هؤلاء التلاميذ الذين لم يتم ترشيحهم بمعرفة معلميهم وزملائهم أو أنفسهم على أن لديهم إمكانات متميزة وأداء مرتفع في المهارات الرياضية والبدنية، ولا يكون الذكاء الرياضي من بين الذكاءات الأربعة المفضلة لديهم على قائمة ماكنزي للذكاءات المتعددة (McKenzie, 1999). وقد بلغ عدد هؤلاء التلاميذ (43 بواقع 18 تلميذاً، و25 تلميذة).
4) **غير الموهوبين فنياً**، وهم هؤلاء التلاميذ الذين لم يتم ترشيحهم بمعرفة معلميهم وزملائهم أو أنفسهم على أن لديهم إمكانات متميزة وأداء مرتفع في أنشطة التربية الفنية، ولا يكون الذكاء البصري المكاني من بين الذكاءات الأربعة المفضلة لديهم على قائمة ماكنزي للذكاءات المتعددة (McKenzie, 1999). وقد بلغ عدد هؤلاء التلاميذ 48 بواقع 31 تلميذاً، و17 تلميذة).
5) **غير الموهوبين موسيقياً**، وهم هؤلاء التلاميذ الذين لم يتم ترشيحهم بمعرفة معلميهم وزملائهم أو أنفسهم على أن لديهم إمكانات متميزة وأداء مرتفع في أنشطة التربية الموسيقية، ولا يكون ذكائهم الذكاء الموسيقي من بين الذكاءات الأربعة المفضلة لديهم على قائمة ماكنزي للذكاءات المتعددة (McKenzie, 1999). وقد بلغ عدد هؤلاء التلاميذ (38 بواقع 21 تلميذاً، و17 تلميذة).
6) **غير الموهوبين اجتماعيا**، وهم هؤلاء التلاميذ الذين لم يتم ترشيحهم بمعرفة معلميهم وزملائهم أو أنفسهم على أن لديهم إمكانات متميزة وأداء مرتفع في المهارات الاجتماعية والقيادية، ولا يكون الذكاء الاجتماعي من بين الذكاءات الأربعة المفضلة لديهم على قائمة ماكنزي للذكاءات المتعددة (McKenzie,

(1999. وقد بلغ عدد هؤلاء التلاميذ (43 بواقع 20 تلميذاً، و23 تلميذة).

وتجدر الإشارة إلى أن بعض التلاميذ يصنفون ضمن فئة واحدة أو أكثر حسبما تنطبق عليهم محكات التشخيص الواردة بالتعريف الإجرائي لكل فئة سواء من فئات المتفوقين عقلياً والموهوبين أو من فئات غير المتفوقين عقلياً وغير الموهوبين.

أن عدد من تنطبق عليهم شروط ومحكات تشخيص الموهبة بلغ (410) تلميذ وتلميذة، بينما بلغ عدد من تنطبق عليهم معايير وشروط تشخيص غير الموهوبين (549)، مع العلم أنه قد تم تشخيص الطلاب وفق معايير وشروط تشخيص كل موهبة، مما ترتب عليه تشخيص عدد من التلاميذ على أكثر من مجال من مجالات الموهبة، وهذا هو سبب زيادة عدد الحالات المشخصة عن (211) تلميذاً وتلميذة الذي يمثل حجم العينة.

أدوات الدراسة:

لجمع المعلومات والبيانات اللازمة للإجابة على أسئلة البحث واختبار فروضها قام الباحث باستخدام اختبار ستانفورد–بينيه للذكاء الإصدار الخامس (إعداد: صفوت فرج 2010) ودرجات الاختبارات التحصيلية من واقع السجلات المدرسية لتلاميذ الصفوف الثلاثة العليا من المرحلة الابتدائية، كما قام باستخدام 5 خمس أدوات هي:

1- مقياس أنماط الاستثارة الفائقة للمرحلة الابتدائية (إعداد: الباحث).
2- قائمة ماكنزي للذكاءات المتعددة (إعداد: ماكنزي McKenzie, 1999 تعريب: الباحث)
3- قائمة ترشيح المعلم للمتفوقين والموهوبين (إعداد: الباحث).
4- قائمة ترشيح الأقران للمتفوقين والموهوبين (إعداد: الباحث).
5- مقياس ستانفورد–بينيه الإصدار الخامس – الصورة المختصرة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة الخصائص والاختبارات والأساليب الإحصائية التالية لوصف متغيرات الدراسة والتحقق من الخصائص السيكومترية لأدواتها واختبار فروضها.

1- المتوسطات والانحرافات والأخطاء المعيارية.
2- التكرارات والنسب المئوية.
3- معاملات الارتباط (بيرسون، وسبيرمان).
4- اختبار (ت) لدلالة الفروق بين العينات المستقلة.
5- اختبار مان–ويتني لدلالة الفروق بين العينات المستقلة.
6- أسلوب تحليل التمايز للكشف عن دلالة القوى التمييزية لقابيات الاستثارة الفائقة بين مجموعات الدراسة (المواهب الخاصة).

نتائج البحث.

بناء على نتائج الدراسة يمكن التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1- تشكل قابلية الاستثارة العقلية الفائقة دالة تمييزية بين الموهوبين وغير الموهوبين عقلياً بنسبة تصنيف إيجابي قدرها 73.1%.
2- تشكل كل من قابلية الاستثارة العقلية الفائقة وقابلية الاستثارة النفس–حركية الفائقة دالة تمييزية بين الموهوبين وغير الموهوبين أكاديمياً بنسبة تصنيف إيجابي قدرها 75.9%.
3- تشكل قابلية الاستثارة العاطفية الفائقة دالة تمييزية بين الموهوبين وغير الموهوبين اجتماعياً بنسبة تصنيف إيجابي قدرها 65.6%.
4- تشكل قابلية الاستثارة النفس–حركية الفائقة دالة تمييزية بين الموهوبين وغير الموهوبين رياضياً بنسبة تصنيف إيجابي قدرها 64.0%.
5- تشكل قابلية الاستثارة العقلية الفائقة دالة تمييزية ذات بين الموهوبين وغير الموهوبين موسيقياً بنسبة تصنيف إيجابي قدرها 61.4%.
6- تشكل قابلية الاستثارة العقلية الفائقة دالة تمييزية الموهوبين وغير الموهوبين فنياً بنسبة تصنيف إيجابي قدرها 59.3%.
7- أسهمت قابلية الاستثارة العقلية الفائقة في تشكيل الدوال التميزية بين الموهوبين وغير الموهوبين في المجالات: العقلية والأكاديمية، الموسيقية، والفنية بنسب تصنيف

إيجابي قدرها: 73.1%، 75.9%، 61.4%، 59.3% على الترتيب.

8- أسهمت قابلية الاستثارة النفس–حركية الفائقة في تشكيل الدالة التمييزية بين الموهوبين وغير الموهوبين رياضياً بنسبة تصنيف إيجابي قدرها 64.0%.

9- أسهمت قابلية الاستثارة العاطفية الفائقة في تشكيل الدالة التمييزية بين الموهوبين وغير الموهوبين اجتماعياً بنسبة تصنيف إيجابي قدرها 65.6%.

التوصيات والمقترحات.

بناء على الأدبيات والدراسات السابقة وما توصلت البه الدراسة من نتائج يمكن تقديم التوصيات والمقترحات التالية:

1- اشتقاق معايير لتفسير درجات مقياس قابليات الاستثارة الفائقة ونقاط القطع التي تمثل الحدود الفاصلة لتحديد الموهوبين عقلياً وأكاديمياً واجتماعيا ورياضياً وموسيقياً وفنياً.

2- استخدام قابلية الاستثارة العقلية الفائقة في الكشف عن الموهوبين عقلياً وأكاديمياً وفنياً وموسيقياً، واشتقاق معايير لها لكل مرحلة نمائية أو دراسية.

3- استخدام قابلية الاستثارة العاطفية الفائقة في الكشف عن الموهوبين اجتماعياً، واشتقاق معايير لها لكل مرحلة نمائية أو دراسية.

4- استخدام قابلية الاستثارة النفس–حركية الفائقة في الكشف عن الموهوبين رياضياً، واشتقاق معايير لها لكل مرحلة نمائية أو دراسية.

5- التحقق مما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج على عينات من مراحل دراسية أخرى، مثل مرحلة الروضة، والمرحلة الإعدادية والثانوية للاستفادة من قابليات الاستثارة الفائقة في التنبؤ بالمواهب الخاصة لدى الطلاب.

6- تدريب المعلمين على تطبيقات نظرية دابروفسكي للتفكك الإيجابي في مجالات الموهبة والتفوق والإبداع واستخدام مقياس قابليات الاستثارة الفائقة في تعرف وتحديد الموهوبين في كافة المجالات.

7- ارشاد الآباء لتعرف خصائص أبنائهم ذوي قابليات الاستثارات الفائقة وأساليب

التعامل معهم، وتوجيه هذه الاستثارات التوجيه الأمثل.

8- تدريس نظرية التفكك الإيجابي وتطبيقاتها في مقررات علم النفس النمو وسيكولوجية الموهبة والإبداع في برامج إعداد المعلمين بكليات التربية.

9- توجيه التلاميذ للأنشطة التي تتناسب مع قابليات الاستثارة الفائقة لديهم.

10- تنظيم ورش عمل للمعلمين والأخصائيين النفسيين والاجتماعيين بالمدارس والمؤسسات التعليمية الأخرى للتعريف بالاسثارات الفائقة واستراتيجيات التعامل معها.

11- تصميم برامج إثرائية قائمة على الاستثارات الفائقة للطلاب الموهوبين والعاديين في جميع المراحل الدراسية لما لها من آثار إيجابية في تنمية التفكير بجميع أنواعه ومهاراته.

12- تصميم أنشطة تعليمية مرتبطة بأبعاد الاستثارات الفائقة من شأنها استثارة ما يمتلكه الموهوبين من أنماط استثارة فائقة في عملية التعلم.

13- توعية أولياء الأمور والمعلمين والمربون عموماً بضرورة توفير مناخ أقل تقييداً في بيئة الطالب وإثرائها بالمثيرات التي تتناسب مع أنماط الاستثارة الفائقة لديهم، وتحثهم على مواكبة المستحدثات التكنولوجية المعاصرة.

14- إعادة النظر في وسائل وأساليب الكشف عن الموهوبين وتشخيصهم في ضوء نظرية التفكك الإيجابي لدابروفسكي وخاصة أنماط الاستثارة الفائقة.

بحوث مقترحة

استكمالاً وامتدادا لما توصلت البه الدراسة من نتائج يمكن اقتراح البحوث المستقبلية التالية:

1- قابليات الاستثارة الفائقة وعلاقتها التنبؤية بمهارات التفكير الإبداعي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

2- قابليات الاستثارة الفائقة وعلاقتها التنبؤية بمهارات التفكير النقدي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

3- قابليات الاستثارة الفائقة وعلاقتها التنبؤية بمهارات حل المشكلات واتخاذ القرار لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

4- فعالية برنامج تدريبي قائم على نظرية التفكك الإيجابي لتنمية مهارات المعلمين في الكشف عن الموهوبين بالمرحلة الابتدائية.

5- نمذجة العلاقات السببية بين قابليات الاستثارة الفائقة والذكاءات المتعددة والتحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية.

6- مؤشرات الحساسية والخصوصية لمقياس قابليات الاستثارة الفائقة للموهوبين من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

7- فعالية برنامج قائم على استراتيجيات إدارة الذات في تحسين التوافق المدرسي لذوي قابليات الاستثارات الفائقة من تلاميذ المرحلة الابتدائية.

8- أنماط الاستثارة الفائقة وعلاقتها بمهارات ما وراء الذاكرة.

9- مهارات التنظيم الذاتي للتعلم وعلاقتها بأنماط الاستثارة الفائقة.

10- استراتيجيات التنظيم الذاتي للعاطفة وعلاقتها بأنماط الاستثارة الفائقة.

11- بروفيلات أنماط الاستثارة الفائقة لدى ذوي المواهب الخاصة (عقليا، وأكاديمياً، وفنياً، أنماط الاستثارة الفائقة وعلاقتها بمهارات ما وراء التعلم.

12- وموسيقياً، واجتماعيا، ورياضيا).

13- فعالية برنامج قائم على الاستثارات الفائقة في تنمية التفكير الإبداعي.

14- أنماط الاستثارة الفائقة وعلاقتها بمهارات ما وراء العاطفة.

15- قياس وتقييم العامل الثالث في نظرية دابروفسكي ودراسة علاقته بمؤشرات الموهبة والتفوق.